

عبد اللهيان لبافل طالباني: وجود الإرهابيين عند حدود كردستان و أعمالهم ضد إيران أمر خطير



أكد وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبداللهيان، اليوم الإثنين، أن وجود الإرهابيين عند حدود كردستان - إيران وأعمالهم ضد أمن بلاده أمر خطير.

ونقلت الخارجية الإيرانية عن عبداللهيان قوله خلال استقباله رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي بافل طالباني: "أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تريد عراقاً مستقلاً ومزدهراً".

وأضاف: "أن وجود الإرهابيين في إقليم كردستان وعند الحدود مع إيران وأعمالهم ضد أمن إيران أمر خطير. وبما يتعارض مع الدستور العراقي، والعلاقات الودية المتبادلة، فلا يجوز لأي طرف المساس بأمن جيران العراق".

وأشار عبداللهيان إلى العلاقات المتينة بين طهران وبغداد، مؤكداً على تسريع تنفيذ الاتفاقية الأمنية بين البلدين.

وخلال اللقاء الذي جمع الطرفين، اليوم، أعرب رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني العراقي، عن تقديره للدعم المستمر الذي تقدمه الجمهورية الإسلامية الإيرانية للحكومة والشعب العراقي، ووصف إيران بأنها الداعم الأقوى للشعب العراقي، قائلاً "أننا فخورون بشعبنا وبالعلاقات الصداقة مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية".

كما أشار إلى التطورات التي يشهدها إقليم كردستان وتعزيز علاقات هذا الإقليم مع الحكومة المركزية في العراق، وإلى إجراءات حربه في زيادة الأمن على حدود إقليم كردستان. وأكد أن العراق لن يسمح بأن تكون أراضيه منطلقا للإضرار بدول المنطقة وخاصة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

بدوره، أكد رئيس إقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني، أن إقليم كردستان ملتزم بالاتفاق الأمني بين العراق وإيران، مشيراً إلى أنه لن يسمح بظهور أي تهديد أمني لإيران ينطلق من الإقليم. و خلال لقاءه السفير الإيراني في العراق "محمد كاظم آل صادق" ناقش الجانبان الاتفاق الأمني بين العراق وإيران، وعلاقات أربيل - بغداد والحوار من أجل حل المشاكل العالقة بينهما.

وتنتهي المهلة التي منحتها طهران للحكومة العراقية لتنزع سلاح المعارضة الكردية الإيرانية المستقرة عند الحدود، في الـ19 من سبتمبر/ أيلول الجاري.

وجدد عباس نيلفروشان، نائب العمليات العامة في الحرس الثوري الإيراني، تهديدات طهران بمهاجمة مواقع الأحزاب الكردية التي تتخذ من إقليم كردستان العراق مقراً لها، مشيراً إلى أن قوات الحرس الثوري ستعود إلى ما وصفه بـ "الوضعية السابقة لحماية مصالح الشعب الإيراني"، وذلك حسبما نقلت وكالة "تسنيم" الإيرانية.

و يذكر أن إيران نفذت، العام الماضي، هجمات باستخدام الصواريخ والطائرات المسييرة على مواقع ومقرات الأحزاب الكردية المعارضة لها، الموجودة في شمال العراق.